[100] قال يزيد بن أنس وأحمر بن شميط (1) و عبد ا بن كامل وغيرهم: نحن نعلم ونشهد أنه كتاب محمد اليك. قال الشعبي: الا أنا وأبي لا نعلم، وعند ذلك تأخر ابرايهم عن صدر الفراش، وأجلس المختار عليه، وقال: ابسط يدك، فبسط يده فبايعه (2)، ودعا بفاكهة وشراب من عسل فأصبنا منه فأخرجنا معنا ابراهيم الى أن دخل المختار داره. فلما رجع ابراهيم أخذ (3) بيدي وقال: يا شعبي، علمت أنك لا تشهد ولا أبوك الا حقا (4) أفترى هؤلا شهدوا (5) على حق ؟ قلت: شهدوا على ما رأيت وفيهم سادة القرأ، ومشيخة المصر، وفرسان العرب، ولا (6) يقول مثل هؤلا الا حقا. وكان ابراهيم رحمه ا ظاهر الشجاعة، واري زناد الشهامة، نافذ حد الصرامة، مشمرا في محبة أهل البيت عن ساقيه، متلقيا راية النصح (7) لهم بكلتا يديه، فجمع عشيرته واخوانه وأهل مودته

_____ (1) كذا في الطبري والكامل، وهو الصحيح، وفي (ف) و (ب) و (ع): سقيط. وهو أحمر بن شميط البجلي، أحد القادة الشجعان. (الاعلام: 1 / 276). (2) في (ف): ابسط يديك، فبايعه. (3) في (ب) و (ع): فلما رجع أخذ. (4) عبارة (الا حقا) ليس في (ب) و (ع). (5) في (ع): شهدأ. (6) في (ب) و (ع): وما. (7) في (ف): النصر.

_____